

تاج العروس من جواهر القاموس

لي كُـلٌّ - يومٍ صـيقةٌ ... فوقـي تـأجـلُّ كالطـلـالـه° أو الـتـفـافـه وتـكـاثـفـه
وارتـفـاعـه وهذا هو المـفـهـومُ من قـوـلـه : الجـائـلُ في الـهـوـاءِ لأنَّه لو لم يـلـتـفـ^{فـ}
ويـتـكـاثـفُ ويرتـفـعُ ما جـالَ في الـهـوـاءِ فهو شـبـهـهُ التـكـرـارِ وزـيـادـةٍ من غـيـرِ فائـدـةٍ
. وفاتـه ذـكـرُ الجـمـعِ فـفي العـُـبابِ : جـمـعـه صـيـقٌ كـشـيـمـةٍ وشـيـمٍ ومثـلـه في
الـلـسـانِ بـجـيـفـةٍ وجـيـفٍ وهذا أظـهـرُ . قال رؤـبـةٌ يـصـفُ الإبلَ :
" يـتـرُكـنَ تـُرُـبَ البـيـدِ مـجـنـونَ الصـيـقِ° وأنشـد ابنُ بـرـي في صـبـحٍ لـرؤـبـةٍ يـصـفُ
أـتـنـاً وفـحـلـها : .

" يـدـعـنَ تـُرُـبَ الأـرضِ مـجـنـونَ الصـيـقِ° .
" والمـرـوـ ذَا الفـدـاحِ مـصـبـوحَ الفـلـاقِ° وقال الفـرّاءُ : الصـيـقُ : الصـوتُ يُـقـالُ
: سـمـعـتُ صـيـقاً . وقيل : الصـيـقُ : العـرـقُ . وقال أبو زـيـد : الرـيـحُ المـنـتـنـدةُ
من الدّوَابِّ زاد اللـيـثُ : ومن النـاسِ . قال أبو زـيـد : وهـي مـعرّـبة زـيـقا
بالعـبـرانيـة . والصـيـقُ في لـغـة أهلِ المـدـيـنة : الأحمـر الذي يـكـون في قـلـبِ النـخـلِ
ج : صـيـقٌ كـعـنـب . وقال ابنُ عبّاد : الصـيـقُ : العـصـفـورُ ج : صـيـقانٌ بالكـسـر .
والصـيـقُ : بطنٌ من العـرـبِ عن ابنِ دُرَـيـد . وقال أبو أحمدَ العـسـكـريّ . صـيـقـةُ
بالفـتـحِ : ع وله يـومٌ مـعـروف . وقال أبو عمرو : الصـائـقُ والصـائـكُ : اللـازـقُ
وأنشـدَ لـجـنـدَل : .
" أسـودَ جـعـدٍ ذي صُنـانٍ صائـقٍ .

فصل الضاد مع القاف .

ض ف ق .

ضـفـاقٌ ضـفـقاً° أهـمـله الجـوهرـيُّ° وقال اللـيـثُ : أي وضـاعٌ ذَا بـطـنـه بـمـرّةٍ قال : وكذلك
ضـفـعٌ وقـد تـقدّم نـقلـه الأزهرـيُّ .

ض ق ق .

ضـقّ° يـضـقّ° أهـمـله الجـوهرـيُّ° وصاحـبُ اللـسـانِ . وقال ابنُ الأـعـرابـيِّ : أي صوَّتَ كـطـقّ°
يـطـقّ° كذا في المـُـحـيط .

ض ي ق .

ضاق يـضـيقُ ضـيـقاً° بالكـسـرِ ويُـفـتـحُ قال اللـيـثُ : (ولا تـكُ في ضـيـقٍ مـمّا
يـمـكـثـرون) وقرأ ابنُ كـثـيـر (في ضـيـق) بالكـسـرِ : وتـضـيـقٌ وتـضـايـقٌ وهو : ضـدٌ اتّـسـع

. والضَّيِّقُ : ضدَّ السَّعَةِ . وحكى ابنُ جرَّيِّ : أَضَاقَهُ إِضَاقَةً وَضَيَّقَهُ تَضْيِيقًا .
فهو ضَيِّقٌ وَضَيِّقٌ كَمَيِّتٍ وَمَيِّتٍ وَضَائِقٌ قال تعالى : (وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) .
والضَّيِّقُ : الشَّكُّ في القَلْبِ عن أبي عمرو وهو مَجَازٌ وبه فُسِّرَ قولُهُ تَعَالَى : (وَلَا تَكُ فِي ضَيِّقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ) وَيُكْوسِرُ وَنَصَّ أبا عمرو : الضَّيِّقُ بالتَّحْرِيكِ :
الشَّكُّ وهو بِالْفَتْحِ بهذا المعنى أَكْثَرُ فحينئذٍ الصَّوَابُ وَيُحَرِّكُ . وقال
الفرَّاء : الضَّيِّقُ بِالْفَتْحِ : ما ضَاقَ عِنْدَهُ صَدْرُكَ فهو فيما لَا يَتَّسِعُ . وقال غيره
: الضَّيِّقُ : باليَمَامَةِ قال ابنُ مُقْبِلٍ : .
وَأَفَى الْخِيَالُ وما وافاكَ مِنْ أَمَمٍ ... من أَهْلٍ قَرَنٍ وَأَهْلٍ الضَّيِّقِ بِالْحَرَمِ .
وقال الفرَّاء : الضَّيِّقُ بالكسْرِ يكون فيما يَتَّسِعُ وَيَضِيقُ كالدَّارِ والثَّوْبِ .
والأوَّلُ يُثْنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ والثاني لا أو هما سَوَاءٌ . والمَضِيقُ : ما ضَاقَ من
الأماكن والأُمُورِ وفي الأخيرِ مَجَازٌ ومنه قولُ الشَّاعِرِ : .
مَنْ شَا يُدَلِّي النِّفْسَ فِي هُوَّةٍ ... ضَنْكٍ وَلَكِنْ مَنْ لَهَ بِالْمَضِيقِ أَي : بالخُرُوجِ
من المَضِيقِ . والمَضِيقُ : بِلِحْفٍ جِدَلِ آرَةٍ . والضَّيِّقَى والضَّوْقَى كضَيْزَى وطوبَى
على حدٍّ ما يَعْتَوِرُ هذا النُّوعَ من المُعَاقِبَةِ تَأْنِيثًا : الأَضْيَقُ كما في الصَّحاحِ
وهو فِعْلٌ من الضَّيِّقِ وهو في الأصلُ ضُيِّقَى قُلِّبَتِ الياءُ واوًا ؛ لِسكونِها وَضَمُّةٍ ما
قَبِلَها . وقال كُراعٌ : الضَّوْقَى : جمعُ ضَيِّقَةٍ . قال ابنُ سَيِّدَةٍ : ولا أدري كيفَ
ذلك ؛ لأنَّ فُعْلًا لَيْسَتْ من أَبْنِيَةِ الجُمُوعِ إلا أنَّهُ يَكُونُ من الجَمْعِ الذي لا
يُفَارِقُ واحِدَهُ إلا بالهاءِ كبُهِمَةٍ وبُهِمَى . وقالت امرأةٌ لضرَّتِها وهي تُسامِيها :
. .
" ما أَزَنْتِ بالخُورَى ولا الضَّوْقَى حِرًا ومن المَجَازِ : الضَّيِّقَةُ بالكسْرِ : الفَقْرُ
وسوءُ الحالِ وَيُفْتَحُ وبهما رُوي قولُ الأعشى : .
فَلَأَيْنَ رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ ... كَشَفَ الضَّيِّقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ